العدد (2221) السنة التاسعة - الأحد (14) آب 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

رأيك وأنت حر

حذارِ من سنغافورة!

رعد العراقي

لا أعرف لماذا أتوجس دائما عندما يبتسم لنا الحظ قليلا في أية بطولة رسمية ؟ ربما لأننا لا نعرف التعامل مع المباريات السهلة ولا نجد أنفسنا إلا في مواقف حساسة وصعبة عندها ننتشي بالأداء ونعضّ النواجذ على النتيجة.

عندما سُحبت قرعة كأس العالم ٢٠١٤ الخاصة بدوري المجموعات لقارة آسيا ، اجمع المحللون على ان المنتخب الوطني كان محظوظا عندما أوقعته القرعة في مجموعة سهلة نسبياً قياساً لبقية المجموعات ، ضمت الى جانبه كلاً من المنتخب الأردني الشقيق والتنين الصيني ومنتخب سنغافورة المتطور ، وكقراءة أولية لتأريخ ومكانة فرق المجموعة فان الترشيحات ذهبت أكثرها نحو احتمالية ان تكون بطاقتا التأهل تكونا محصورتين بين العراق والأردن والصين أما منتخب سنغافورة فتبدو أن حظوظه قليلة!

إن كرة القدم علمتنا إن الحسابات لا تأتي بالركون إلى التاريخ ولا الأمنيات لكنها تصبح واقعا عندما تستند الى حقائق مدروسة تعتمد على جدية الاستعدادات واحترام الخصوم ومعرفة كيفية خطف بطاقة التأهل عبر كسب النقاط وفق آلية نطلق عليها ٩+٣ كهدف أولي ننطلق منه لتجنب أية مفاجآت ربما تحدث وبالتالي تفقدنا فرص المنافسة لتخطي هذا الدور.

وعندما نستعرض قوة منتخبات المجموعة فاننا سنضع المنتخب الأردني الشقيق والمنتخب الصيني في مستوى متقارب من حيث القدرة الفنية وصعوبة المواجهة ثم يأتي منتخب سنغافورة بالمستوى الثاني وعلى ذلك فان استغلال عاملي الجمهور والأرض هما ضرورة لابد منها في كسب النقاط الـ(٩) من المنتخبات الثلاثة ومن ثم التركيز في الحصول على النقاط الـ(٣) من اضعف فرق المجموعة ألا وهو المنتخب السنغافوري عندما نلاقيه خارج الديار تلك هي خطة طوارئ لا بد ان تكون في ذهن الملاك التدريبي واذا فرض المنتخب الوطني نتيجة ايجابية حينما يلتقي بقية المنتخبات على أرضهم فان التأهل سيكون مضمونا بنسبة كبيرة وهو ما نتمناه بالتأكيد

الحقيقة الأخرى ان المنتخب السنغافوري ليس بالفريق السهل الذي يتصوره البعض ، بل انه من الفرق التي تحقق نتائج جيدة على أرضه ، وسبق وان خسرنا معه خلال تصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا ٢٠٠٧ ، وهو دائما ما يكون منافساً محترما للمنتخب الصيني وربما يكون صعباً للفريق الأردني وتلك ميزة ستكون في صالحنا ان استطعنا ترويضه وكسب الجولة على أرضه لأنه سيكون مؤثراً جداً في استنزاف النقاط من الخصوم وتعزيز موقعنا في المجموعة.

لذلك فان من الخطأ استسهال المواجهة مع المنتخب السنغافوري والتركيز على عدم تفريط أية نقطة في المواجهتين معه وخاصة نحن سنكون على موعد معهم في المرحلة الثانية من مباريات المجموعة على أرضهم وبين جماهيرهم وسيكونون بالتأكيد متحفزين للفوز أكثر سواء أكانوا عائدين من رحلة الصين التي سيلتقون بها في الجولة الأولى منتصرين لتعزيز حضورهم أم خاسرين ويسعون للتعويض!

مباراة سنغافورة ستكون على درجة عالية من الأهمية وستشكل منعطفاً مهماً بحساب أهمية الفوز خارج الأرض واجتياز منتخب ربما سيكون عامل حسم لترتيب فرق المجموعة وسيخلط الأوراق على المنتخبات التي لا تقوى على تأكيد تفوقها عليه داخل الميدان وليس على الثقة الزائدة والأمنيات !

إن على الاتحاد العراقي لكرة القدم وكل الجهات المسؤولة الشروع فوراً من اجل إعادة ترتيب أوضاع المنتخب الوطني وتشذيبه من كل العوالق التي ظهرت على كيانيه الإداري والفني ومعالجة أزمة الخلافات سواء بين اللاعبين او مع الملاك التدريبي من خلال إيجاد حلول ناجعة ونهائية لاستنهاض روح الحماس والأمل التي وجدناها غائبة خلال مباراتي اليمن كما انه من الضروري وضع منهاج مميز لاستعدادات المنتخب بشكل يتناسب ومهمته المصيرية واستدراك الوقت الذي بات إحدى معضلات الكرة العراقية عندما تتأهب لأية بطولة رسمية.

إن المنتخب الوطني قادر على فرض سطوته على منتخبات المجموعة وخطف بطاقة التأهل متى ما وجد كل الظروف مهيأة له وقدم الجميع يد العون والمساعدة لتجهيزه بشكل لائق ، وبخلاف ذلك فان مَن كان سعيداً بالقرعة سيكون حزيناً أكثر حينما يجد اسود الرافدين غير قادرين على منافسة الفريق السنغافوري لحجز حتى المركز الثالث!

وقفة..إن كنت تريد الفوز عليك الالتزام باحترام ثلاثة : الوقت بالتجهيز، والخصم بالتفكير ، وقدراتك داخل الميدان.

نقطة ساخنة

زيكو.. بين (مطرقة) الإنجاز وسندان (النجومية)!

□ ميونيخ / فيصل صالح

زيكو

الكرة العراقية تعيش أسوأ فترة تخبط في تاريخها

لا يختلف إثنان على أن البرازيلي زيكو كان ومازال أحد (رموز) المنتخب البرازيلي بكرة القدم وأحد (نجوم) السامبا الكبار والكبار جداً وتأريخ هذا (الرجل) في الكرة البرازيلية والعالمية لم تنقصه إلاّ صفحة الفوز بلقب المونديال، وتأريخه بكرة القدم مشرف له شخصيا ولكرة القدم البرازيلية التي تلد في كل ثانية (موهبة) كروية ولذلك لم تنقطع (سلسلة) الإنجازات والألقاب التي تحمل (ماركة) اللاعبين البرازيليين يوما وفي الوقت نفسه لم يتمكن أغلب (نجوم) الكرة البرازيلية من النجاح في المجال التدريبي والكثير منهم إتجه الى مجال عمل آخر غير التدريب ولهذا لم نقرأ أو نسمع أن الأسطورة (بيلية) قد استلم مهمة تدريبية لقيادة (السامبا) ولم نشاهد سقراط عنصراً من عناصر الجهاز الفني للمنتخب البرازيلي !

ولذلك أكدت الكرة العالمية بصفة عامة والكرة البرازيلية بصفة خاصة على أن ليس كل لاعب كبير باستطاعته أن يكون مدربا كبيراً وليس كل من كان لاعبا مغمورا لا يمتلك القدرة على أن يكون مدربا ذا شأن في منتخب بلاده أو في المنتخبات الأخرى والأدلة على ذلك كثيرة ولا تحصى ومنها على سبيل المثال لم يصبح بلاتيني مدربا (للديوك) ولم ينجح فان باستن في قيادة المنتخب الهولندي واصبح الأسطورة مارادونا (قرقوزاً) عندما استلم مهمة تدريب (التانغو) ولم يستلم اوزيبيو يوما مهمة تدريب البرتغال وفي الجهة الأخرى نجد مترجما للمدربين قد أصبح (نار) على علم في عالم التدريب عندما فرض مورينيو نفسه مدرباً كبيراً وأصبح الهولندي هيدينك من أفضل مدربي الكرة البرتقالية والشاملة.. وكذلك السير اليكس فيرغسون (مرجعاً) مهماً في علم التدريب وقيادة الأندية والقائمة تطول.

أما نجم الكرة البرازيلية زيكو، وهنا مربط الفرس فهو مدرب بلا إنجازات تدريبية تذكر وإلا كان المنتخب البرازيلي أولى بقدراته التدريبية وخدماته في عالم التدريب وهنا تفرض الحقائق نفسها وتسأل: اذا كان زيكو مدربا كبيراً لماذا لم يستلم يوماً مهمة تدريب منتخب (السامبا) بدلا من البرازيلي الآخر دونغا وبدلا من المدرب الحالي مانو مينديز ، هذان المدربان فشلا في قيادة المنتخب البرازيلي في بطولتين كبيرتين وكانا سببا في خروج (السامبا) من مونديال أفريقيا الجنوبية عام ٢٠١٠ وبطولة كوبا اميركا بـ(خفي حنين)!

ولماذا اشرف سكولاري على تدريب منتخب البرازيل في مونديال ٢٠٠٢ وقائمة المدربين البرازيليين (حُبلى) بأسماء المدربين الذين حملوا مسؤولية تدريب هذا المنتخب الكبير ولكنها خلت تماما من اسم المدرب زيكو الذي جرب حظه مع المنتخب الياباني في فترة الازدهار الحقيقية للكرة اليابانية التي تلد في كل ساعة نجماً وموهبة من مواهب الكرة الآسيوية ولم يلعب زيكو دوراً في ذلك الازدهار، لأنه (أي الازدهار) كان نتيجة تخطيط علمي مدروس نفذ الاتحاد الياباني فقراته من عام ١٩٩٠ عندما بدأ بأرسال (مجاميع) من اللاعبين الصغار للتدريب في البرازيل وأصبح العديد من لاعبي تلك (المجاميع) نجوما بكرة القدم انتشر العديد منهم على مساحة واسعة من الأندية الأوروبية المتقدمة ، لاعبون من امثال كاجافا..أوكاشا وأوساميي.. والأخير مازال في التاسعة عشرة من عمره وينافس الهولندي روبين والفرنسي ريبيري على مركزيهما في صفوف بايرن ميونيخ الألماني ولعب هذا التخطيط دوراً ايجابياً وكبيراً في تطور مستوى الكرة اليابانية ، لذلك نجح زيكو في قيادة (الساموراي) للفوز بلقب الأمم الآسيوية الوحيد له وقد اصبح من السهولة بمكان فوز المنتخب الياباني فيه، ولهذا لم تكن صدفة أن نرى الساموراي من ضمن المنتخبات التي تأهلت لنهائيات مونديال المانيا ٢٠٠٦ تحت اشراف المدرب زيكو الذي لم يتمكن من اضافة مفدرة تدريبية متطورة على ايقاع (الساموراي) الكروي في تلك النهائيات ولهذا تم التستغناء عن خدماته وأتجه بعد ذلك لتدريب نادي فنر بقجة التركي في الوقت الذي كانت المنتخبات والأندية الكبيرة تبحث عن مدربين (بيهم حظ) لتدريبها ومع ذلك لم يقع اختيار اي منهم على هذا المدرب الذي بقي عاطلاً عن العمل حتى لحظة استلامه مهمة تدريب نادي فنر بقجة التركي الذي أكتشف ان زيكو مجرد (بوخة) تدريبية مما ادى الى استغناء النادي التركي عن خدمات هذا المدرب الذي أراد الاتحاد العراقي من خلال الإعلان عن الاتفاق معه لتدريب منتخبنا الوطني أن يغطي على (تخبطه) في عملية اختيار مدرب جديد للمنتخب الوطني في وقت طارت كل (الطيور) الآسيوية بأرزاقها وأنجزت الجزء الأهم في برنامج استعداداتها للدخول في التصفيات الآسيوية المؤهلة للدور الحاسم من التصفيات المؤهلة لنهائيات مونديال البرازيل ٢٠١٤ وأراد هذا الاتحاد -الذي يدير كرة القدم منذ اكثر من ثماني سنوات خاصة وهو امتداد للاتحاد السابق- أن يحجب حقيقة (ازمته) بواسطة (برقع) النجومية التي يتميز بها البرازيلي زيكو عندما كان لاعباً كبيراً وليس مدرباً الذي لم يدفع أحد للتعاقد معه بعد استغناء المنتخب الياباني والنادي التركي عن خدماته بسبب تواضع امكانياته التدريبية!

وللحقيقة أجد القول وأذكر- ان نفعت الذكرى- اذا كان زيكو مدربا كبيرا و(فلتة) في عالم التدريب اين ذهبت المنتخبات الكبيرة الأخرى من عملية التعاقد معه، اين كان الاتحاد البرازيلي أذن من قدراته التدريبية في وقت هو أحوج فيه الى كفاءة تدريبية عالية وفضل عليه مدربا مثل مانو ميندير ومن قبله دونغا الذي كان هو الآخر نجما من نجوم الكرة البرازيلية الذي افلت نجوميته بعد أن اصبح مدربا للسامبا؟

وأخيراً أقول: أن (الكارثة) التي تنتظر منتخبنا الوطني في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات المونديال ستقع بالكامل على هذا الاتحاد الذي يبدو أن رأس (شليلته) ضايع في زحمة (التخبط) الإداري لاسيما بعد فشله في اختيار المدرب المناسب لقيادة منتخبنا الوطني في هذه الفترة الصعبة من تأريخ الكرة العراقية وظهر غير متجانس في كثير من الأمور التي تتعلق بمستقبل كرة القدم العراقية وسيطرت على البعض من اعضائه نزعات مناطقية ولذلك لم يتمكن الاتحاد حتى هذه اللحظة من اتخاذ قرار هبوط عدد من الأندية (المحسوبة) على هذا العضو المؤثر في الاتحاد أو ذاك المسؤول ولم يصل الى اتفاق بشأن اختيار المدرب الوطني الذي كشف الزميل إياد الصالحي الكثير من أسراره في موضوعه الرائع الذي نشر على صفحة (المدى الرياضي) امس السبت ولم يجد هذا الاتحاد من حلول وإجابات منطقية عن الكثير من الأمور والقضايا (الكارثية) التي تحيط بمستقبل الكرة العراقية ومنتخبنا الوطني.

وحتى يضع رأسه بالرمال أكثر يحاول أن يجعل من مباراة (القمة) بين الزوراء وأربيل واجهة إعلانية يقول من خلالها بأنه اتحاد (ناجح) ولذلك نجح في اقامة مباراة كبيرة على ملعب الشعب الدولي والجميع يعلم أن اي مباراة يكون النوارس طرفا فيها ستنتج جماهيريا واعلاميا بغض النظر عن الطرف الآخر في هذه المباراة إضافة إلى هذه المباراة الكبيرة التي اتمناها (عرسا) كرويا يستعيد الجمهور من خلاله بعضا من (زمن) الكرة العراقية (الجميل) زج الاتحاد منتخبنا الوطني في مباراة ودية امام منتخب قطر الشقيق في فترة لم يتفق فيها مع المدرب زيكو بصورة نهائية ولم يحضر هذا المدرب لمشاهدة لاعبي المنتخب العراقي ! ولا ندري كيف سيلعب الأسود في هذه المباراة ومَن سيقود المنتخب ، هل نتوقع (هوشة) بين لاعبي (النخبة) على شارة الكابتن ؟

والله يا جماعة الكرة العراقية تعيش أسوأ فترة تخبط في تاريخها والمسؤولية بالكامل يتحملها هذا الاتحاد الذي لا يخلو من وجود شخصيات ستضيع جهودها في زحمة سوق هرج الكرة العراقية .. (والله الستار من تاليها)!

أربيل يصرف النظر عن المحترفين النيجيريين

□ بغداد / المدى الرياضي

اكد الناطق الإعلامي لنادي أربيل الرياضي سامان بريفكاني ان ادارة النادي أرسلت قائمة الفريق الاول لكرة القدم الى لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لاعتمادها رسمياً تحضيراً لمواجهة فريق بير يسبيروا الاندونيسي يومي ١٣ و٢٧ ايلول المقبل ضمن منافسات دور ربع النهائي للنسخة الحالية من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١١ . واضاف بريفكاني لـ(المدى الرياضي) :ان القائمة الجديدة لم يتم فيها اضافة اي لاعب من اللاعبين المحترفين النيجيريين الخمسة الى صفوف الفريق الاول لكرة القدم في النادي نتيجة لعدم وجود الوقت الكافي لإخضاعهم لاختبارات يجريها لهم المدرب ايوب اوديشو وتصديق عقودهم لدى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وبعد ذلك ارسالها الى لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي باللعبة التي كانت قد حددت في وقت سابق أمس السبت موعداً نهائيا للفرق الثمانية المشاركة في دور ربع نهائي بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١١ بارسال قوائمها النهائية المتضمنة اضافة لاعبين جدد محليين او محترفين ليتم اعتمادها رسمياً ، مشيراً الى ان الخسارة الاخيرة التي تعرض لها الفريق امام فريق دهوك (صفر-١) في المباراة التي جرت على ملعب الاخير في اختتام المباريات المؤجلة من دوري النخبة للموسم الحالي ٢٠١٠-٢٠١١ لم توثر كثيراً على معنويات اللاعبين الذين أنهوا تدريباتهم على ملعب فرنسوا حريري في مدينة أربيل بإقليم كردستان للوصول الى الجاهزية الكاملة للمباراة النهائية التي ستجمعه مع فريق الزوراء في الساعة التاسعة من مساء يوم غد الاثنين على ملعب الشعب الدولي التي نطمح فيها الى اعادة سيناريو نهائي موسم ٢٠٠٦-٢٠٠٧ والعودة باللقب للمرة الرابعة الى مدينة أربيل برغم صعوبتها لكون فريق الزوراء خصم عنيد استطاع ان يتربع على صدارة المجموعة الجنوبية بجدارة لوجود تشكيلة متجانسة تضم الخبرة والشباب استطاع المدرب القدير راضي شنيشل بحنكته التدريبية ان يصل بها الى النهائي ، مستمداً من وقوف ومساندة الهيئة الادارية برئاسة فلاح حسن معه.

واعرب بريفكاني عن أسفه لقرار الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم برفض اسناد المباراة النهائية الى طاقم تحكيمي اجنبي بدلا من طاقم تحكيمي محلي بناءً على رغبة ادارة النادي التي كانت ترغب بان وجود الطاقم التحكيمي الاجنبي لا يثير أية حساسية للشبهات ، بل يعطي لاعبي الفريقين دفعة معنوية في تقديم مستوى يليق بسمعة الدوري العراقي الذي يحتل مكانة مرموقة بين الدوريات العربية والآسيوية ، وهذا لا يقلل من كفاءة الحكام الدوليين العراقيين الذين استطاعوا ان يقدموا مستويات رفيعة خلال المباريات التي اسندت لهم في تصفيات الادوار الاولى الآسيوية المؤهلة الى مونديال البرازيل وكذلك دورالـ ٣٢ ودورالـ ١٦ من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١١ وغيرها من البطولات العربية التي اقيمت خلال الفترة الاخيرة.

أربيل يجهز لاعبيه لدور ربع النهائي الآسيوي

منتخبنا لسباحة المعاقين في بطولة العالم بالبرازيل

□ بغداد / إكرام زين العابدين

أكد رئيس الاتحاد العراقي لسباحة المعاقين رائد عبد الكريم ان الاتحاد سمى وفد منتخبنا الوطني للمشاركة في بطولة العالم التي تضيفها مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية .

واضاف عبد الكريم لـ(المدى الرياضي) : ان منافسات البطولة سيشارك فيها خيرة سباحي العالم وستكون مؤهلة الى بارالمبياد لندن ٢٠١٢ وان المنافسات ستنطلق في الثاني عشر ولغاية الخامس عشر من تشرين الاول المقبل .

واشار عبد الكريم الى ان الوفد لبطولة العالم سيكون برئاستي ويتألف من هاشم فرز اداريا وعبد الرزاق نايف مدرباً واللاعبين جواد كاظم جودة وحاتم نصرت وحمزة حميد إضافة الى الدكتور نجم عبد جاسم.

منتخبنا يستعد لبطولة العالم لسباحة المعاقين

أسامة علي: جاهزون لمواجهة أربيل وخطف اللقب

□ بغداد/ طه كمر

أكد أسامة علي لاعب فريق الزوراء بكرة القدم جاهزية فريقه واستعداده المثالي لمواجهة فريق أربيل والتفوق عليه في المباراة النهائية المقرر إقامتها غداً الاثنين .

وقال علي لـ(المدى الرياضي) : ان جميع لاعبينا جاهزون لهذه المباراة المهمة التي تكمن أهميتها ان الفائز فيها سيكون بطلاً للدوري العراقي لهذا الموسم الذي خاضت فيه جميع الفرق عدداً كبيراً من المباريات على مدى عشرة أشهر وهو أطول دوري في العالم .

وأضاف : ان مستوى الأداء الفني للاعبينا في حالة تصاعد مستمر طوال منافسات المرحلة الثانية التي حققنا فيها نتائج ايجابية جعلتنا نعتلي صدارة المجموعة الجنوبية التي تضم فرقاً عدة بمستويات عالية لكننا والحمد لله تفوقنا على أقرب منافسينا فريقا الجوية وبغداد وحققنا الفوز عليهما لاسيما فريق بغداد الذي جمعتنا معه آخر مباريات المجموعة وكنا بأمس الحاجة الى خطف نقاطها الثلاث وتحقق لنا ما كنا نطمح له بعد تسجيلي هدف الفوز الوحيد في تلك المباراة التي منحتنا جواز المرور الى المباراة النهائية بعد أن كان غريمنا التقليدي فريق الجوية يطاردنا بفارق النقطتين اللتين رجحتا كفتنا .

وأشار علي الى ان الامور داخل البيت الزورائي تبشر بخير وتبعث الأمان داخل صفوف الفريق الذي لا يعاني من أي نقص في صفوفه فلا توجد لدينا أية إصابات أو حرمان أو التزامات أخرى تعرقل حضور اللاعبين فالجميع متأهب لخوض مباراة القمة التي ستجمعنا بفريق غير اعتيادي، ففريق أربيل متصدر المجموعة الشمالية تمكن من الحفاظ على اللقب طوال ثلاثة مواسم متتالية قبل أن يتنازل في الموسم الماضي لفريق دهوك إلا إننا عازمون هذه المرة لخطف اللقب ولا خيار لنا سوى الفوز .

وأكد علي ان هناك رغبة جامحة لدى جميع اللاعبين والقائمين على الفريق بتحقيق الفوز لاعتبارات عدة منها ان الزوراء الفريق الجماهيري الذي تعهد بخطف اللقب ابتعد كثيرا عن منصات التتويج وفي كل موسم نكون مؤهلين لإحرازه لكن في نهاية المطاف تعترضنا بعض الكبوات التي تؤثر على مسيرتنا وتبعدنا عن مسار التتويج فضلا عن ان في أعناقنا ديناً لفريق الزوراء يجب رده يوم غد فخصمنا تمكن قبل موسمين من الفوز علينا في المباراة النهائية بهدف نظيف وخطف اللقب وها نحن اليوم نعد العدة لنثأر لكل محبي النوارس وإعادة هيبة الزوراء واسمه الكبير الذي حفره بتأريخ كرة القدم العراقية بكل اصرار وإرادة .

وناشد علي جمهور الأبيض الزورائي بالوقوف مع الفريق يوم غد الاثنين خلال التسعين دقيقة التي سيقف خلالها لاعبونا يدافعون عن اسم الزوراء العريق وألا يدخروا أدنى جهد من التشجيع الجميل الذي تعودنا عليه طوال رحلتنا المراثونية للموسم الحالي وجميع المواسم مؤكدنا اننا عازمون على ادخال الفرحة والبهجة الى نفوسهم باذن الله مع عدم الاستهانة بفريق أربيل الذي يعد من خيرة الفرق العراقية كونه فريقا متكاملا من جميع النواحي وتقف على رأسه إدارة محترفة وملاك تدريبي كبير جداً يتمثل بشخص مديره الفني الكابتن أيوب أوديشو .